معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

م. صفا سالم محمد safann26@gmail.com
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
الكلمة المفتاحية : معوقات التعلم الإلكتروني
Keywords: E-learning obstacles
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٩/٨
DOI:10.23813/FA/84/19
FA-2020012-84C-307

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية، من خلال استمارة ملاحظة اعدتها الباحثة ولتحقيق اهداف البحث اعدت استبانة مكونة من (٣٠) معوق موزع على (٣) مجالات هي:

١- معوقات تتعلق بالجانب الإداري(7) معوقات .
٢- معوقات تتعلق بالمدرس والطالب(١٣) معوقات.
٣- معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني(10) معوقات.

عرضت الاستبانة على المحكمين ، تم حساب معامل الصدق والثبات وتكونت عينة البحث من (٤٠)تدريسي وتم تطبيق اداة البحث على عينة الدراسة وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتفسير النتائج وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها اعلان عدد من التوصيات:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تدعيم نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف في السيطرة على معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية.
٢- تدريب التدريسيين والتدريسيات على استخدام منصات التعلم الإلكتروني ليتعرف على جوانب القوة والضعف في ادائهم المهني .

٣- بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات المادية والمالية المتاحة.
٤- تجهيز البنى التحتيه من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية.

obstacles of E-learning in teaching Arabic language during COVID 19 from the viewpoint of teaching staff of the college of Basic Education in the university of Diyala

M. Safa Salem Mohammed
MA / Methods of Teaching Arabic Language
University of Diyala / College of Basic Education

Abstract

The present study aims at investigating the obstacles of E-learning in teaching Arabic language during COVID 19 from the viewpoint of teaching staff of the college of Basic Education in the university of Diyala. In order to put the aims into action a questionnaire prepared that includes (30) obstacles distributed on three domains which are:

1. 7 obstacles related to administrative domain,
2. 13 obstacles related to the teacher and the student,
3. 10 obstacles related to E-learning.

The questionnaire submitted to the jury members and then, reliability and validity were measured. The sample of the study include (40) teaching staff members and the suitable statistical methods were used.

The study comes to conclude that:

1. Making use of the strength and weakness points to control E-learning in teaching Arabic language,
2. Training teaching staff members to use teaching platforms,
3. Setting a vision and a plan for E-learning according to the curriculum philosophy and available infrastructures,
4. Preparing the infrastructures like computers, programs, networks (inter- and intranets).

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

لقد أحدثت التطورات الهائلة التي تشهدها مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نقلة نوعية وجعلتها تتبوأ دوراً مهماً وفي التعليم بشكل خاص، لذلك نجد التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعد تقنية المعلومات أفضل الوسائط الناقلة في عملية الاتصال التعليمي لكونها تساعد على إيجاد عملية تعلميه فاعلة، وتزيد من دور المتعلم في عملية التعلم فهي تساعده على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله َدون الالتزام بالحضور إلى قاعات التدريس في أوقات محددة ،خاصة في ظل الوباء الذي يغزو العالم (جائحة كورونا) ، وفي سعي المؤسسات التربوية الى تبني تلك التكنولوجيا الحديثة في مؤسساتها، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل قائم على استخدامها واصطلح على تسميتها بمفاهيم جديدة في عالم التعليم من مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم بوساطة الإنترنت، الكتاب الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية (المجالي وآخرون، ٢٠٠٥ ،ص٩)

ولقد تغير دور المدرسة والمعلم في عصر التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح تركيزها منصبا على الطالب للمشاركة في العملية التعليمية، والاعتماد على الذات للتعامل مع الوسائل التكنولوجية والاتصالات وكيفية استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك تزويد الطالب بمهارات البحث الذاتي، واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بكل كفاءة وفعالية لمواكبة متطلبات العصر ولتحقيق ذلك بدأت العديد من وزارات التربية والتعليم في دول العام بدمج وسائط التعلم الإلكترونية في مناهجها ومدارسها، وهناك تحدي آخر يواجه مجتمعنا بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة وهو دخول العالم عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي الهائل(الشمري، ٢٠٠٧م، ص٤)، وهذا التحدي يتطلب من العاملين في المؤسسات التعليم بذل جهود استثنائية لمواكبة هذا التطور الهائل في تقنية المعلومات وتوظيفهما بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع، وان التطورات العالمية تفرض استخدام التكنولوجيا ومنها التعليم الالكتروني في مجال التربية والتعليم والتدريس،ولكنها تعاني من معوقات تقف امام تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية. (الشبول وعليان، ٢٠١٤، ص٣٠٢)

ومع انتشار فيروس كورونا في البلاد وظهور عدد من الاصابات في العاصمة جميع المحافظات ، ادى الى تعطيل الدوام في الجامعات وهذا التعطيل الإجباري خوفاً من زيادة رقعة الانتشار للفيروس، ونرى ان هذه الظروف زادت متاعب القطاع التعليمي وجعلت امر ضياع السنة الدراسية حالة ممكنة ،مما دعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوضع حلولها الطارئة ،فقد دعت اساتذة الجامعات الى التواصل الإلكتروني مع الطلبة لمساندة ودعم عملية التعلم الاعتيادية وتزويدهم بالمعلومات التي تخص المواد الدراسية الخاصة بكل مرحلة دراسية ،ولتفعيل العملية التعليمية التعلمية بشكل ايجابي حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

اهمية البحث:-

إنّ التطوّر والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية وأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة للإستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية وان التربية تمثل احدى الدعائم الأساسية لهذه المستحدثات لكونها تعبر عن حركة المجتمعات، بها تتقدم الامم وترتقي بوسائلها وهي التي تستثمر طاقات الانسان استثماراً له عائد ضخم وما من دولة حرصت على التقدم الا وكانت التربية وسيلتها ،فإنها تتحمل مسؤولية تقدم المجتمع وتطويره من خلال اعداد فرد واعي مستقل لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية من هنا ينبغي ان لا ينظر الى التربية على انها عملية ثابتة بل هي عملية متغيرة تتأثر بالتغييرات المتعددة في الحياة ولآن العصر الحالي يكاد يوسم بالجودة العلمية وهذا الكم الهائل من المعلومات والتطور التقني في نواحي الحياة كافة جعل اهمية التركيز على جودة المعلومة والاداء والمنتج ضرورة تقتضيها روح العصر ولكي تكون التربية وسيلة لصنع الانسان الجديد فان عليها ان تتطور وتتجدد باستمرار في اهدافها ومحتواها واستراتيجياتها واضعة في اهتمامها التحولات المستمرة التي يفرضها منطق العصر.(البارودي،٢٠١٥، ،ص161)

وفي ظل جائحة كورنا المسيطرة على العالم بأكمله ،نجد ضرورة دعم المستحدثات التكنولوجية للمضي قدما في المسيرة التعليمية.

وأنّ التعليم الإلكتروني يقوم بدور فعال, ويعطي الطلاب الفرص اللازمة للتعلم وأن يتقدموا حسب مقدرتهم الشخصية، كما يتيح الفرص للمعلم بأن يقوم بعملية تقويم المادة التي يدرسها وأن يراقب عمل الطلاب وتطورهم وتقدمهم ،وتتم عملية التعلم من خلال تلقي المعلومات عن طريق استخدام الأجهزة إلكترونية والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتُضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الإفتراضية إذ يجري تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أيّ وقت وأيّ مكان، وتفاعل المتعلم مع المحتوى هي العملية التي يقوم من خلالها الطالب باختبار ومعالجة المعلومات المقدمة له أثناء العملية التعليمية. تفاعل المتعلم مع المعلم هو عملية الاتصال بين المعلم والطالب أثناء عرض المقرر والذي يهدف إلى دعم عملية التعلم وتقويم أداء المتعلم وحل ما يعترضه من مشكلات. فإن مثل هذا التفاعل عادة ما يحدث عبر وسائط الاتصال الحاسوبية, وهو ما يعني إن التفاعل لن يكون مقيدا بالعملية التعليمية فقط وإنما قد يشمل انواع أخرى مثل طلب النصح والحوار الشخصي ،يتضمن التواصل الشخصي أو الجماعي بين الطلاب أثناء فترة عرض المقرر الدراسي.(مزهر ،٢٠١٦،ص١٦)

وان التعليم بوجه عام والتدريس بشكل خاص لم يعد هدفه مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم، بل هو عملية تعنى بنمو المتعلم وتكامل شخصيته معرفيا ومهارياً ووجدانياً وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها (زيتون ،٢٠٠١،ص ١٣٣)

لذا ازداد الاهتمام باستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم والتعلّم، فإنه يتضمن أهميّة كبيرة في تطوير العمليّة التعليميّة في المدارس والجامعات حيث أنه يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو داخل الغرفة الصّفيّة ،ونحن بأمس الحاجة الى هذا النوع من التعلم للمضي قدما في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي، ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم ، و يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، ويوفر بيئة تعلم تفاعلية ويسمح للطالب بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر معلومات حديثة وتنسجم مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة وفعاليات وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية وذلك باستعمال آليات بحث و مكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي أي استعمال التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (مزهر ،٢٠١٦،ص٢١)

ونظر لتطور التكنولوجيا و انتشار الحاسوب التعليمي في العملية التعليمية وتنوع واستخداماته في السنوات الخمس الأخيرة وظهور ما يسمى بشبكه الانترنت العالمية والتي من خلالها يستطيع الطالب ان يتصل بجامعات العالم على هذه الشبكة بمكتباتها ومدارسها وحتى طلبتها وتبادل الآراء والافكار معهم و نتائج البحوث بدون وجود المعلم وهذه الاسباب كلها غيرت ودعت الى تطور دور المعلم وفرضت عليه مسؤوليات جديده فلم يعد المعلم كما كان قديما محددا للمادة الدراسية شارح لمعلومات الكتاب المدرسي متخذاً للقرارات التربوية وواضعاً الاختبارات التقويمية وانما اصبح دوره يتركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها واعدادها علاوة على كونه مشرف او مدير او مرشد او موجه ومقيماً لها بمعنى اخر فقد اصبح لزاما على المعلم ان يتطور مع هذا العصر ويتزود بمهارات المصمم التعليمي لكي يتسنى له تصميم المواد الدراسية التي يدرسها وينظمها ويعدها سواء اكانت هذه المادة معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعلم التقليدي المحصور بجدران والمقيد بدوام ام الطالب الذي يدرس في نظام التعلم الذي لا ينحصر بجدران ولا يتقيد بالدوام كنظام التعلم عن بعد ،ويرى(Brown&HenscherdK1997) ان دور الاستاذ يكون مشجعاً على التفاعل في العملية التعليمة وتوليد المعرفة والابداع مستخدماً التكنولوجيا في التعليم وذلك باستخدام الوسائل التقنية التي يعرض للطالب من خلالها الفكرة المراد توضيحها مستعينا بالحاسوب وشبكات الانترنت والوسائل الاخرى ،ويشجع المتعلم على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته وهذه الادوار الثلاثة تقع

على خط مستمر متداخلة فيما بينها تدعم الطالب في العملية التعلمية. (الحيلة ،٢٠١٤،ص٤٢-٤٤)

ويعد الاستاذ الجامعي أحد الأركان الأساسية والفعالة في العملية التعليمية، إذ يسعى جاهدا إلى تحقيق أهدافها وتوجيهها الوجهة السليمة لكي يصل إلى أفضل النتائج وأقومها لتنمية شخصيات وقدرات وميول الطلاب في مختلف جوانبها والعمل على تنمية عقل الطالب من خلال مساعدته في أن يعلم نفسه، والخروج من الجو الرتيب الذي يكون فيه مجرد مستمع ومتلقي للمعلومات (علي، ٢٠٠٧، ص١٩٢-١٩٤) , أما استاذة اللغة العربية فهم حجر الزاوية والركن الركين في الحفاظ على تلك اللغة وإعلاء شأنها باعتباره الركيزة الأساسية في الحقل التعليمي، وهم حاملي تبعات حفظ لغة القرآن الكريم أساس العقيدة والتدين وحفظ هوية الأمة وشخصيتها واستقلالها .ويتميز استاذة اللغة العربية عن غيره من اساتذة المواد الدراسية الأخرى بأنهم يدرسون اللغة التي هي وعاء لكل المواد الدراسية الأخرى، ويستخدمها الأساتذة والطلبة في التعلّم والتعليم، فضلاً عن أن اللغة العربية تمثل الهوية والدين والتاريخ . لذلك يتحمل استاذ اللغة العربية أعباءً إضافية ومسؤوليات لا تستوي مع المهام التي يقوم بها استاذ المواد الأخرى كالعلوم والرياضيات والجغرافيا وغيرها.

فعلى استاذ اللغة العربية أن يدرك أهمية اللغة العربية التي يشرُف بتدريسها وتعليمها، ووظيفتها في حياة الأمة، وقدسيتها ومكانتها، ومن ثم يليها ما يجدر بها من اهتمامٍ وحسن أداء .كما يجدر به تبصرة تلاميذه بأهمية تلك اللغة في شتى مناحي حياتهم وإقناعهم بأنهم يتعلمون شيئاً يحتاجون إليه في حياتهم، فيقبلون على تعلمها بشغفٍ ورغبة .وعليه أن ينظر إلى اللغة على أنها ليست مادة دراسية فقط، بل هي لغة يلزم أن تستعمل في كل حين وألا يقتصر تعليمها على أوقاتٍ معينة، بل يجب تدريب الطلاب على الاستعمال اللغوي الصحيح في كل فرصة ممكنة، وفي المواقف المختلفة كأن يُكتب بها تقريراً أو تُرسل بها رسالة أو تُدار بها ندوة أو يشارك بها في مناقشة أو يلقي بها حديثاً.(عجمية ،٢٠١٩،ص٦-٨)

ولقد تعاملت المؤسسات التعليمية مع التعلم الإلكتروني باعتباره من اساسيات عملية التعليم ،حيث ان إضافته الى العملية التعليمية أكسب نظام التعليم أهمية استراتيجية خصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي ،فإنه يطور أنماط التعليم الاعتيادي من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة ،وتسهيل عملية التعلم للطلبة، وتوفير فرص الاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية وزيادة فاعليتها ،فهو احد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائل الالكترونية، لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية ، وهو احد أشكال الدراسة عن بعد ، وبالرغم من اهمية التعليم الالكتروني ودوره البارز خاصة في ظل جائحة كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي فانه لا يمكن أن يذهب الى حد إلغاء دور الاستاذ أو الاستغناء عنه، فإنه لا يزال حجر الزاوية في العملية التعليمية. (عليان وآخرون،١٩٩٩،ص٩٠)

هدف البحث:-
يهدف البحث الحالي الى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على :-
١- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
٢- الحدود العلمية : معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا .
٣- الحدود البشرية: تدريسي قسم اللغة العربية جامعة ديالى كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

تحديد المصطلحات:-
١-**معوقات: اصطلاحاً**: ١- عرفه (السكران ،٢٠٠٠):"كل صعوبة أو عائق يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه".(السكران، ٢٠٠٠، ص١٤٨)
٢-عرفه (جابر،٢٠٠٠):-"أي تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف".(جابر، ٢٠٠٠، ص٢٠٣)
اجرائياً : كل عائق أو معوق أو صعوبة يعيق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
٢-التعليم الالكتروني :اصطلاحا:
- عرفه (انور ومصطفى،٢٠١٤): وهو طريقة التعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة والحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من اجل إيصال المعلومات للمتلقي بأسرع وقت واقل كلفة . (انور و مصطفى، ٢٠١٤، ص١٠٢)
- عرفه (الشبول وعليان،٢٠١٤):أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات الدراسة.(الشبول وعليان، ٢٠١٤، ص١٠٤).
إجرائيا: هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم ،كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.
٣ - اللغة العربية :
اصطلاحا: عرفه(الدليمي،٢٠١٣) هي أوفى اللغات جميعها عند قياس اللسان العربي بمقاييس علم اللغات(الدليمي ،٢٠١٣،ص٢٩).

إجرائياً: هي فكر ووسيلة للتعبير عن مظاهر الكون والحياة ،وعلى المتعلمين تحسس ذلك الفكر ليدخل في نفوسهم ولكي يكون للألفاظ طعمها ، تحتوي على وحدة متكاملة وأي خلل في فرع فيها يؤثر في سائر الفروع الأخرى.

الفصل الثاني
الجوانب النظرية والدراسات السابقة
أ- جوانب نظرية:

ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل لتعليم هذه اللغة ، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة و بكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل،(سالم ،٢٠٠٧،ص٢٧٨-٢٧٩) أذن التعلم الالكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، ويقدم للمتعلم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بوساطة الشبكات الالكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات أو إدارة المصادر والعمليات أو تقويمها، ويعكس هذا التعريف المحددات الخاصة بالتعليم الالكتروني والتي تؤثر في عمليات الاتصال التعليمي وبناء المقررات، واستراتيجيات التعليم، والتقويم، ويرتبط بها أيضا العوامل التي اسهمت وتسهم في انتشار هذا النظام وتبنيه في الكثير من دول العالم حتى الآن (أنور ومصطفى ،٢٠١٤،ص١٠٤)

و يهدف التعلم الالكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها:

١- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

٢- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .

٣- إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

٤- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها .

٥- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .

٦- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف الصف الافتراضية.(عليان وآخرون،١٩٩٩،ص٧٨)

- وللتعلم الإلكتروني أنواع هي:

١. التعليم الإلكتروني وجها لوجه مع بعض المساعدات على الإنترنت. وهي مرحلة التعليم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة على الإنترنت إذ تجري بعض

المناقشات عبر هذه الشبكة ويتم استخراج بعض المعلومات منها .ومثال ذلك أن يقوم المعلم بتكليف المتعلمين بالبحث عن بيانات معينة على الإنترنت والقيام بتحليلها من أجل مناقشتها في قاعة الدرس, أو أن يقوم بالشرح داخل الفصل، على أن يتم حل وتقديم التكليفات المنزلية عبر الإنترنت. إذ يتطلب وجود المتعلمين جميعا في الوقت نفسه على الشبكة وأمام أجهزة الحاسوب, وتتم النقاشات والمحادثات بين أولئك المتعلمين ذاتهم ومعلمهم المدير لحلقة التعليم, ويتم النقاش بينهم بالإعتماد على وسائل إلكترونية.

٢. التعليم الإلكتروني بالتعامل عن طريق الإنترنت مع بعض الاجتماعات وجها لوجه. وهي مرحلة التعليم من خلال الإنترنت مع بعض الاجتماعات وجها لوجه للمناقشة والتوجيه. إذ يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعليا فيها, وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت.

٣. التعليم الإلكتروني بالكامل عن طريق الإنترنت. مرحلة التعليم التي تعتمد بالكامل على الإنترنت فلا يلتقي المتعلمون في البرنامج أبدا، ويتم الاستعاضة عن اللقاء وجها لوجه بوسائل أخرى كالحوار على الشبكة(chat).ويختلف هذا النوع عن السابق بأنه لا يشترط وجود جميع الأفراد المتعلمين على الشبكة وأمام الأجهزة في الوقت نفسه، وذلك نظرا لتوفر المادة بأيّ وقت. (جرجيس،١٩٩٩، ص٨٥)

ولسرعة التطور الذي يشهده هذا العصر في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسة وهي:

أولا : التكنولوجيا المعتمدة على الصوت :والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً : تكنولوجيا المرئيات الفيديو :يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

ثالثاً: الحاسوب و شبكاته :وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

أ- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط

ب- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصد ا رً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ت- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم. (الهادي ،٢٠٠٥،ص٩٦)

ويشير دوناتي وآخرون إلى زيادة أهمية شبكة الانترنت في العملية التعليمية يوما بعد آخر؛ لأنها تزود المعلمين بآخر التطورات الحاصلة في مجال اختصاصهم في العالم من خلال المقالات العلمية والخطط التدريسية، وتزود الطلبة بمصادر غير

محددة للمعلومات تعزز تعّلمهم للمادة الدراسية، وتزيد دافعيتهم نحو التعّلم (Donatti et al, 2000, 2)

يرى التربويون أن التعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة فإنه يسهم في توسيع نطاق التعليم إذ يمكن حدوث التعلم ، في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت ،وسهولة الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة ويعزز مفهوم التعلم عن بعد،وله قدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية ، إذ يمكن للمتعلم اختيار المحتوى والوقت ومصادر التعلم وأساليب التعلم والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي تناسبه ، ونجاحة يتطلب تعاونا مثمرا، وجهودا مميزة في التخطيط والتطوير السليم للمقررات الدراسية، إضافة إلى تأهيل المعلمين والمتعلمين ،إذ لابد أن توجد كفايات فنية وتربوية يجب ان يمتلكها المعلم، لكي يتفاعل مع المواقع التعليمية وأدواتها، وأن يتواصل مع المتعلمين ، ويتفاعل مع المحتوى المقدم عبر هذه المواقع.(الشبول وعليان، ٢٠١٤، ص٢١٧-٢١٨)

ب- دراسات سابقة:

ستعرض الباحثة الدراسات السابقة التي اطلعت عليها كما مبين في الجدول رقم(١)

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة لدراسية	الوسائل الاحصائية	أداة الدراسة	النتائج
١	سيف	٢٠٠٩	مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود	السعودية جامعة الملك سعود	٢١٥	اناث	الجامعة كلية التربية	ـــــ	واختبار (ت) واختبار تحليل التباين (ف) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية.	استبانة	١-توافرت كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل عام بدرجة متوسطة الا أن هذا لا ينفي وجود كفايات عالية وأخرى ضعيفة. ٢- توصلت الدراسة أن فارق العمر بين أعضاء هيئة التدريس الإناث كان مؤثرا حيث تفوقت أعضاء هيئة التدريس الإناث ذوات الأعمار (أقل من ٣٥ عاما) على زميلاتهن الأكبر سنا في مستوى امتلاكهن لكفايات استخدام الحاسب الالي، في حين أنه لم يكن ذا دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاكهن لكفايات المحاور الاخرى. ٣-أكدت أعضاء هيئة التدريس الإناث على أن مايعيقهن عن تنمية كفايات التعليم الالكتروني لديهن هي معوقات خارجة عن إرادتهن.
٢	الحوامدة	٢٠١١	معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء	الاردن جامعة البلقاء التطبيقية	٩٦	ذكور واناث	جامعة	الحاسوب	١-طريقة التجزئة النصفية. ٢- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ	استبانة	١-أن بنود الاداة ككل شكلت معوقات للتعلم الالكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

			التطبيقية								بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الاكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الادبية على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل. ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريس الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة.
٣	حمزه	٢٠١٥	مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين	العراق جامعة بابل /كلية التربية الأساسية	٣٠	ذكور وإناث	جامعة بابل كلية التربية الاساسية	التاريخ	١-مربع كا٢. ٢-الوسط المرجح. ٣-الوزن المئوي.	استبانة	أظهرت نتائج البحث إن عدد الفقرات التي عدت مشكلات (٢١) من أصل (٣٠) فقرة شملتها الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف البحث على النحو الآتي:-

أولا: منهج البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لكونه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه والمنهج الوصفي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا فقط، بل يتعدى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية (الجبوري، 2013،ص 197).

ثانيا: إجراءات البحث: وتتضمن:

١- مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دارسة معينة ويكونون موضوع مشكلة البحث والذي يمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث (عليان وآخرون، 2008،ص 181) و يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس اختصاص (اللغة العربية (لغة – ادب - طرائق تدريس اللغة العربية)) في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٢- عينة البحث:

اختارت الباحثة قصدياً جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية ،فتكونت عينة البحث من (٤٠) تدريسي وتدريسية.

٣- أداة البحث:-

لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة يمكن بوساطتها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث وتؤدي الى نتائج سليمة، تعد اداة البحث الوسيلة التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس واخرون ،٢٠١١ : ٢٣٧) وقد اختيرت الاستبانة أداة للبحث كونها أفضل وسيلة تلائمه، وتعرف بانها:-" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (ملحم، 2010،ص307) وبما أن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية ، ترى الباحثة ان الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث، أعدت الباحثة استبانة تضمنت (٣٠) فقرة ، كل فقرة من (٣٠) تتضمن ثلاثة بدائل وتم إعطاء البديل (الاول /أوافق بشدة/ ثلاث درجات)و(البديل الثاني /أوافق /درجتان)و(البديل الثالث/ لا أوافق درجة واحدة)، تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

صدق الاداة:-

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار الشيء الذي أعُدّ من اجله , وإن من صفات الاختبار الجيد إن يكون صادقاً , والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه (عبد الرحمن، ٢٠١١ ،ص ٩١) لغرض تحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (٩) خبراء، من أجل إبداء أرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، و تمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين واستبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) من أتفاق الخبراء البالغ عددهم (٩) خبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة(٣٠) فقرة ،واستخدمت الباحثة مربع كاي لاستخراج التكرار المتوقع والملاحظ لآراء الخبراء للتأكد من صدق اداة البحث .

ثبات الأداة:-

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابد من توافر الثبات فيها . (العجيلي، وآخرون، ٢٠٠١،ص ٧٧) لذلك اعتمدت الباحثة في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة من (١٥) من أفراد البحث، وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استخدمت

الباحثة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية, وقد كانت معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠،٨٦).

تطبيق أداة البحث:-

بعد التأكد من صدق الأداة، وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الأساسية، خلال الفترة بين ٢٠٢٠/٧/٢٠ -٢٠٢٠/٨/٢٠.

٤-الوسائل الإحصائية:-

لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- **مربع كا٢** (X2) لاستخراج صدق أداة البحث

$$كا٢ = \frac{مج (ت - ت م)^2}{ت م}$$

ت=التكرار الملاحظ

ت م=التكرار المتوقع . (الغريب، ١٩٧٠، ص٧١٢)

٢- **معامل ارتباط بيرسون**:- لحساب قيمة ثبات أداة البحث وفقا للقانون الاتي:-

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}$$

(الربيعي،٢٠١٨،ص٤٠)

٣- **الوسط المرجح**، لتحديد درجة الارجحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الإستبانة وفقاً للقانون الآتي:-

$$م = \frac{ت ١ * ٣ + ت ٢ * ٢ + ت ٣ * ١}{ن}$$

ت١= تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة إلى درجة كبيرة.

ت٢= تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة إلى درجة متوسطة

ت٣= تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة إلى درجة ضعيفة.

ت٤= التكرار الكلي. (عدس،1980، ص١٣١)

٤- الوزن المئوي:- لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وللإفادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(عطية، 2001،ص 275)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتضمن في هذا الفصل عرضاً لنتائج الدارسة الحالية ومن ثم تفسيرها على وفق استجابات عينة الدارسة المكونة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، إذ اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- عرضت الباحثة المعوقات على وفق مجالاتها الثلاثة ، وهي معوقات تتعلق في مجال الجوانب الادارية والمادية، ومعوقات تتعلق في مجال الجوانب المتعلقة بالمدرس والطالب، ومعوقات تتعلق في مجال التعلم الالكتروني.

٢- حسبت تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاث، وأفرغت في استبانة خاصة لغرض معالجتها إحصائياً.

٣- اعتمدت الباحثة معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة، وتم إعطاء البديل (الاول /أوافق بشدة/ ثلاث درجات)و(البديل الثاني /أوافق /درجتان)و(البديل الثالث/ لا أوافق درجة واحدة).

٤- رتبت الباحثة فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة.

وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث ثم تفسيرها:

يبين الجدول(٢) ان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي على مستوى المكونات الثلاثة للاستبانة مرتبة تنازليا إذ يظهر ان جميع قيم الوزن المئوي كانت بدرجة مقبولة وان اعلى قيمة كانت للمجال الأول الذي يمثل (الجوانب الادارية والمادية) وكانت قيمة الوزن المئوي (٩٣،٦٦) ثم المجال الثالث الذي يمثل (الجوانب المتعلقة بالتعلم الإلكتروني) وقيمة الوزن المئوي (٩٠،٣٣) ،واخيراً المجال الثاني المتمثل (الجوانب المتعلقة المدرس والطالب) وكانت قيمة الوزن المئوي (٨٨،٣٣).

جدول(٢)

ت	الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	الجوانب الادارية والمادية	٢،٨١	٩٣،٦٦
٣	٢	الجوانب المتعلقة بالتعلم الالكتروني	٢،٧٢	٩٠،٣٣
٢	٣	الجوانب المتعلقة المدرس والطالب	٢,٦٥	٨٨,٣٣

اما مايخص قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة البالغ عددها (٣٠) فقرة مرتبة تنازليا بحسب اوساطها الحسابية المرجحة و اوزانها المئوية في كل مجال على النحو الآتي:-

١- معوقات الجوانب الإدارية والمادية:
حصل هذا المجال على المرتبة الأولى كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (٧) معوقات(٢) معوقات تحققت هي (١،٤) حصلت على تقديرات عالية تراوحت بين(٩٣،٦٦ــ ٩١) و(٣) معوقات هي(٥-٢) حصلت تقديرات مقبولة تراوحت بين (٨٥،٦٦-٨١،٦٦) و لكونها حصلت على وزن مئوي ووسط مرجح اعلى من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال و(٣) معوقات لم تتحقق (٣-٦-٧) لكونها حصلت على تقديرات ضعيفة تراوحت بين(٧٥- ٦٦،٣٣) اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال مرتبة تنازليا ،كما مبين في الجدول ادناه ،وبهذا يعد هذا المجال متحققًا، وجدول(٣) يبين ذلك.

جدول(٣)

ت	الرتبة	الجوانب الادارية والمادية	حدة المشكلة	الوزن المئوي
١	١	عدم وجود معايير واضحة ومصاغة صياغة جيدة بالإمكان قياسه ومراعاة خصائص المتعلم (العمر – الخبرة السابقة – المرحلة التعليمية)	٢,٨١	٩٣,٦٦
٤	٢	قلة توفر بنى تحتية ملائمة للتعلم الإلكتروني	٢،٧٣	٩١
٥	٣	قلة الإمكانيات المادية المخصصة لدعم التعلم الإلكتروني	٢،٥٧	٨٥،٦٦
٢	٤	قلة التعاون بين الجامعات لتبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني	٢،٤٨	٨١،٦٦
٣	٥	لا يتيح نظام التعلم السائد استعمال التعلم الإلكتروني	٢,٢٥	٧٥
٦	٦	صعوبة تحقيق الإدارة الجيدة لوقت التعلم من خلال التعلم الإلكتروني	٢،١٨	٧٢,٦٦
٧	٧	عدم توفر تعليمات وارشادات تتضمن استعمال المتعلم للبرامج بشكل صحيح	١،٩٩	٦٦,٣٣

٢-معوقات تتعلق المدرس والطالب:-
حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (١٣) معوق (٣) معوقات تحققت هي (١،٤،١٢) حصلت على تقديرات عالية تراوحت بين(٨٨،٣٣ــ ٨٣) و(٣) معوقات هي(٢،٣،٥،٦،٩) حصلت تقديرات مقبولة تراوحت بين (٧٩،٣٣- ٧٦) و لكونها حصلت على وزن مئوي ووسط مرجح اعلى من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال و(٥) معوقات لم تتحقق (٧،١١،٨،١٠،١٣) لكونها حصلت على تقديرات ضعيفة تراوحت بين(٦٦- ٦٠) اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال مرتبة تنازليا ،كما مبين في الجدول ادناه ،وبهذا يعد هذا المجال متحققًا، وجدول(٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

ت	الرتبة	الجوانب المتعلقة المدرس والطالب	حدة المشكلة	الوزن المئوي
١٢	١	صعوبة السيطرة على تقويم نشاط الطلبة في مقررات اللغة العربية من خلال التعلم الإلكتروني	٢,٦٥	٨٨,٣٣
١	٢	عدم وجود معايير للتفاعل بين المتعلم والبرمجية بحيث يكون للمتعلم دور ايجابي في عملية التعلم	٢,٥٦	٨٥،٣٣
٤	٣	قلة تدريسي اللغة العربية الذين يجيدون اللغة الإنجليزية.	٢،٤٩	٨٣
٣	٤	صعوبة التحكم في سلوك المتعلمين عند عرض مقررات اللغة العربية من خلال التعلم الإلكتروني	2,38	٧٩،٣٣
٩	٥	عدم تفاعل الطلبة مع نظام التعلم الجديد	2,35	٧٨,٣٣
٥	٦	قلة الانشطة الإثرائية والعلاجية المقدمة خلال البرنامج أثناء عرض مقررات اللغة العربية.	٢,٣٣	٧٧،٣٣
٢	٧	لا يساعد التعلم الإلكتروني على بقاء الطالب في الاجواء المعرفية بصورة تفاعلية جيدة عند تدريس مقررات اللغة العربية	٢،٣٠	٧٦,٣٣
٦	٨	صعوبة تحقيق الاتقان اللازم لتدريس الموضوعات الدراسية لمقررات اللغة العربية خلال التعلم الإلكتروني.	٢،٢٨	٧٦
٧	٩	قلة إلتحاق المعلم بالدورات التدريبية لتنمية استخدام المنصات التعلم الإلكتروني	١,٩٨	٦٦
١١	١٠	عدم الاقتناع بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية	١,٨٨	٦٢,٦٦
٨	١١	يزيد التعلم الإلكتروني على التدريسي عبء العمل الموكل اليه	١،٨٦	٦٢
١٠	١٢	صعوبة تنمية التعلم ذا المعنى في مقررات اللغة العربية من خلال التعلم الإلكتروني	١،٨٤	٦١,٣٣
١٣	١٣	نقص الكوادر المؤهلة لإقامة الدورات التدريبية لبرامج التعلم الإلكتروني	١،٨٠	٦٠

٣- معوقات تتعلق بالتعلم الالكتروني:-

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية كما مبين في الجدول اعلاه (٢) وقد ضم (١٠) معوقات (٤) معوقات تحققت هي (٣،٤،٦،٨) حصلت على تقديرات عالية تراوحت بين(٩٠،٦٦ــ ٨٦،٣٣) و(٢) معوقاً هي(٢،١٠) حصلت تقديرات مقبولة تراوحت بين (٨٢،٣٣- ٧٧،٣٣) و لكونها حصلت على وزن مئوي ووسط مرجح اعلى من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال و(٤) معوقات لم تتحقق (١،٧،٩،٥) لكونها حصلت على تقديرات ضعيفة تراوحت بين(٧٥،٦٦- ٦٤،٦٦) اقل من الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال مرتبة تنازليا ،كما مبين في الجدول ادناه ،وبهذا يعد هذا المجال متحققًا، وجدول(٥) يبين ذلك

جدول (٣)

ت	الرتبة	تتعلق بالتعلم الالكتروني	حدة المشكلة	الوزن المئوي
٣	١	ضعف وانقطاع خدمة الانترنيت	٢،٧٢	٩٠،٦٦
٦	٢	ارتفاع كلفة البرامج ذات الكفاء العالية في نمط التعلم الإلكتروني	٢،٦٩	٨٩،٦٦
٤	٣	عدم توفر تطبيقات باللغة العربية	٢،٦٧	٨٩
٨	٤	افتقاره لأسلوب الاتصال والتفاعل المباشر بين الطالب والمدرس اثناء عرض مقررات اللغة العربية	٢،٥٩	٨٦،٣٣
١٠	٥	صعوبة وضع اسئلة تقيس مستويات المتعلمين بالأسئلة الفكرية لبعض مقررات اللغة العربية.	٢،٤٧	٨٢،٣٣
٢	٦	قلة التنوع في استعمال الوسائط المتعددة عند عرض المقررات العلمية للغة العربية ،لكي تؤدي الغرض الذي أُعد لأجله	٢،٣٢	٧٧،٣٣
١	٧	قلة اعداد البرامج التعليمية بطريقة يمكن عرضها على جميع اجهزة الحاسوب وبمواصفات مختلفة	٢،٢٧	٧٥،٦٦
٧	٨	صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني في بعض المواد التعليمية في تدريس مقررات اللغة العربية	٢,٠٩	٦٩،٦٦
٩	٩	قلة اعداد الدورات التدريبة للمتعلمين لتنمية مهاراتهم في الحصول على معلومات مرتبطة بمقررات اللغة العربية التي يدرسونها	١،٩٩	٦٦،٣٣
٥	١٠	قلة اعداد الدورات التدريبة لأعضاء الهيئة التدريسية	١,٩٤	٦٤،٦٦

تفسير النتائج:

توصلت الباحثة بعد عرض النتائج وتفسيرها من خلال الاستبانة (اداة البحث) التي وزعت على عينة البحث المتمثلة ب(٤٠) تدريسي في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، ان المعوقات المادية تأتي بمقدمة المعوقات التي تحد من استعمال التعلم الإلكتروني اذ بلغ وسطها المرجح(٢،٨١) ووزنها المئوي (٩٣،٦٦) ففي هذا المجال هناك اربع معوقات تحققت تراوح بي وسطها المرجح بين (٢،٨١- ٢،٤٨) ووزنها المئوي بين (٩٣،٦٦-٨١،٦٦) كما موضح في الجدول (٣)وتشمل عدم وجود معايير واضحة ومصاغة صياغة جيدة بالإمكان قياسه ومراعاة خصائص المتعلم (العمر – الخبرة السابقة – المرحلة التعليمية) وعدم توفر بنى تحتية ،وقلة الإمكانيات المادية المخصصة لدعم التعلم الإلكتروني، فمن الضروري وضع معايير ومقايس لمراعاة خصائص المتعلمين كذلك من الضروري تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة كونها تمثل الأساس لعملية استخدامها وتوظيفها، وايضا يجب مساعدة المتعلمين في توفير مستلزمات التعلم الإلكتروني خصوصا في هذا الظرف الاستثنائي المتمثل بفايروس كورنا المستجد.

أما قلة التعاون بين الجامعات لتبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني ،يرجع السبب في ذلك إلى شعور تدريسيين اللغة العربية من عينة البحث إلى أهمية هذا

التعاون وربطها مع بعضها في شبكة المعلومات كونه يتيح الفرصة لتلاقي الأفكار ومناقشتها بما يعود بالنفع والفائدة على استخدام التعليم الالكتروني .

أما في مجال المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب، فقد احتلت المرتبة الثالثة ،إذ بلغ وسطها المرجح (٢،٧٢) ووزنها المئوي(٩٠،٣٣) كما في جدول (٢) وهناك ست معوقات تحققت بوسط مرجح تراوح بين (٢،٦٥- ١،٩٨) ووزن مئوي (٨٨،٣٣- ٦٦)، كما موضح في الجدول (٤) وقد دّلت النتائج ،صعوبة السيطرة على المتعلمين في عملية التقويم من خلال التعلم الإلكتروني و قّلة التدريسين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعّلم الإلكتروني، وعدم وعي المتعلمين بأهمية استثمار هذا النوع الجديد من التعلم للمضي قدماً في المسيرة التعليمية، وعدم توافر المعلومات المهارات التكنولوجية اللازمة عن التعّلم الإلكتروني، وعدم توفر تطبيقات باللغة العربية ،وصعوبة تحقيق الاتقان اللازم عند شرح بعض الموضوعات خصوصا القواعد النحوية والصرفية والبلاغية والعروض، لان هذه المقررات تحتاج تركيز اكثر من المتعلمين وفي التعلم الالكتروني من الصعوبة بقاء المتعلمين بصورة تفاعلية جيدة اثناء عرض المادة العلمية كما موضح في جدول (٤) ،ان هذه المعوقات تؤثر سلباً، على هذا النمط الجديد من التعلم للمضي قدماً في المسيرة التعليمية في ظل هذه الجائحة التي تسيطر على البلد

أما في مجال المعوقات المتعلقة بالتعّلم الإلكتروني فقد احتلت المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٢،٦٥) ووزنها المئوي(٨٨،٣٣) كما في جدول (٢)، وهناك ست معوقات تحققت اذ تراوح وسطحها المرجح بين (٢،٧٢-٢،٣٢) ووزن مئوي (٩٠,٦٦- ٧٧،٣٣) فقد دّلت النتائج ضعف أو انقطاع شبكة الإنترنيت وارتفاع تكلفة برامج التعّلم الإلكتروني، وعدم توافر تطبيقات تعّلم إلكتروني باللغة العربية وصعوبة وضع اسئلة تقيس مستويات المتعلمين في بعض مقررات اللغة العربية ،وقلة التنوع في استعمال الوسائط المتعدد عند عرض بعض مقررات اللغة العربية التي تحتاج الى شرح وتفصيل دقيق للمادة العلمية ،فإنها شكّلت معوقات وتحديات كبيرة لا يكن تجاوزها إلا من خلال الاعتماد على الذات والمضي قدما وتحقيق تعلم فعال ورفع مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ودعم هذا النمط الجديد من التعلم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا/ الاستنتاجات:

بعد إكمال الباحثة إجراءات الدراسة، وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، تستنتج الآتي:

١. بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.
٢. تجهيز البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية.
٣. تطوير العنصر البشري من اساتذة وطلبة في الجامعات.

٤. وضع مقاييس فعالة وفق معايير التعلم الإلكتروني.
٥. دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني والصفوف الافتراضية .

ثانيا / التوصيات:- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:-
١. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تدعيم نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف في السيطرة على معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية.
٢. تدريب التدريسيين والتدريسيات على استخدام منصات التعلم الإلكتروني ليتعرف على جوانب القوة والضعف في ادائهم المهني .

ثالثا / المقترحات:- استكمالا لجوانب الدراسة الحالية، وما توصلت إليها من نتائج تقترح الباحثة المقترحات الآتية:-
١. إجراء دراسة مماثلة تتناول كليات أخرى كالتربية.
٢. إجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للمشكلات التي حددتها الدراسة الحالية.
٣. إجراء دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية التعليم الالكتروني بعض المتغيرات في مقررات اللغة العربية.

المصادر:-

١- جابر، جابر عبد الحميد، *مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية*،٢٠٠٠، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
٢- الجبوري، حسين محمد جواد. *منهج البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*،٢٠١٣، ط1، دار الصفاء ،عمان ،الاردن.
٣- جرجيس، نادي كمال ،*الانترنيت والمشروعات المتكاملة، منظومة تنظيم لتكامل المنهج*،١٩٩٩،بيروت،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٤- حمزه، جنان مرزه ، *مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين*،٢٠١٥ ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية /جامعة بابل،العدد٢٠.
٥- الحوامدة، محمد فؤاد، *معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية*،٢٠١١، مجلة جامعة دمشق المجلد(٢٧)، العدد الأول ،الأردن.
٦- الحيلة , محمد محمود , *تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق* , ٢٠١٤،ط٩، دار المسيرة , عمان – الاردن .
٧- الدليمي، كامل محمود نجم ،*اساليب تدريس قواعد اللغة العربية*،٢٠١٣،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن.

٨- الربيعي، ياسين حميد عيال ،*الاحصاء الوصفي والاستدلالي في كتابة البحوث التربوية والنفسية*، ٢٠١٨،ط١،مكتبة دجلة للنشر والتوزيع .
٩- زيتون، عايش محمود، *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*، دار الشروق للنشر والتوزيع، (عمان-٢٠٠٧).
١٠- سالم، رائدة خليل، *تكنولوجيا التعليم*، ٢٠٠٧، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
١١- السكران، محمد، *أساليب تدريس الدرراسات الاجتماعية*، ٢٠٠٠، ط٢، مطبعة الشرق، عمان.
١٢- السيف، منال بنت سليمان، *مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود*،٢٠٠٩، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٣- الشبول ،مهند انور ، ربحي مصطفى عليان، *التعلم الإلكتروني* ،٢٠١٤،ط١،عمان ،الاردن.
١٤- الشمري، فواز بن هزاع، *أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧.
١٥- عباس، محمد خليل واخرون: *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*،٢٠١١،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن .
١٦- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة : *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية* ،٢٠٠٧ شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
١٧- عجمية، نرجس ممدوح ، *اللغة العربية بين الضعف والعلاج إعداد وتأهيل معلم اللغة العربية*، ٢٠١٩،جامعة الدمام المملكة العربية السعودية.
١٨- العجيلي، صباح حسين، وآخرون ، *مبادئ القياس والتقويم التربوي*،٢٠٠١ دار الثقافة للطباعة والنشر.
١٩- عدس، عبد الرحمن. *مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس*، ١٩٨٠،ج١، ط٢، منشوارت مكتبة النهضة الإسلامية، عمان.
٢٠- عطية، محسن علي، *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، ٢٠٠٨، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢١- عطية، السيد عبد الحميد. *التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية*،٢٠٠١، ط١،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٢٢- علي، سعيد إسماعيل، *أصول التربية العامة*،٢٠٠٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
٢٣- عليان، ربحي ،واخرون. *وسائل التصال وتكنولوجيا التعلم* ، ١٩٩٩،دار الصفاء، عمان – الاردن.

٢٤- المجالي، محمد والجراح، عبد المهدي والشناق، قسيم و اليونس، يونس و العياصرة، احمد والنسور، زياد، *المساعد العربي في تدريس التعليم للجميع، دليل المدرب*،٢٠٠٥،وزارة التربية والتعليم، عمان-الأردن.

٢٥- مزهر، شعبان العاني, *التعليم الإلكتروني التفاعلي*،٢٠١٦ ،ط١،مركز الكتاب الأكاديمي.
٢٦- ملحم، سامي محمد ، *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*،٢٠١٠ ،ط٥،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
٢٧- مهند انور، زكي مصطفى، *التعليم الالكتروني*،٢٠١٤ ، ط١ ، الأردن، عمان .
٢٨- الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز ، *التعلم الإلكتروني، مفهومه ،خصائصة ،فوائده،عوائقه*،٢٠٠٢،ورقة عمل مقدمة الى مدرسة المستقبل ،جامعة الملك سعود،على موقع
www.Qiu.h(2003)ffectiveness of e-learning//A:page\Files\Slide…1.htmmm
٢٩- الهادي ،محمد ، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنيت،٢٠٠٥، ط١، القاهرة ،الدار المصرية.
30- Donatti, Steve et.al (2000), Internet in the Curriculum,(in) Technology
www.usask.ca/education/coursework/802papers/Internet/Internet.htm